

شرح التعبيرات الواضحة للشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

وعلى القول الثاني التعريف الثاني والذي نعم هو اللفظ الذي استعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب كدابة الموضوعة لكل ما يدب على الارض. اذا استعمل في ذوات الاربع فانها لم تبقى على موضعها الاول الاصل - 00:00:01

بل استعملت في غيره اذا ان موضوعها الاول الاصل هو كل ما يجب على الارض لكنها على القول بان الحقائق خلاف اذا استعملناها في دعوات الاربع لم تكن لم تكن مجازا - 00:00:21

لأنها استعملت في الحقيقة على كل حال كلام المؤلف فيه شيء من التناقض لأن قول اللفظ الذي استعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب ينطبق على ان الحقيقة - 00:00:37

ثلاثة اقسام لانه اذا تناطط اهل الشرع في الحقيقة فالمراد بها الحقيقة الشرعية وال الاول يقول الذي الذي خرج عن استعماله الموضوع له الى معنى اخر لعلاقة مع قرينه الذي يظهر - 00:00:56

ان التفسير الاول على عدم التقسيم والتفسير الثاني على التقسيم لانه قال في اصلاح التخاطب ولكن لابد في المجاز لابد من امررين قرينة وعلاقة القرينة تمنع ارادة الحقيقة والعلاقة تبين الواسطة والارتباط بين المعنى الاصل والمعنى - 00:01:16

المجازات انتبه ولهذا لا يصح ان تقول اعتق اصبعا بدل اعتق رقبتك لانه لا علاقة اذا ان الرقبة اذا فقدت فقد الانسان ولهذا لا تطلق الرقبة الا نعم بخلاف الاصبع - 00:01:49

الاصبع لو فقد لم يفقد الانسان ولهذا لا يصح ان تعبر بالاصبع عن الانسان واضح يا جماعة؟ فلا بد في كل مجاز من امررين قرينة ها وعلى القرينة تمنع ارادة الحقيقة - 00:02:15

والعلاقة تبين الارتباط بين المعنى المنقول اليه والمعنى المنقول منه نعم هذا لا بد فيه من كل لا بد منه في كل مجال اقسام فجاري. المجازات الوان منها اولا المجاز بالزيادة. مثل ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء - 00:02:37

فالكاف زائدة. ثانيا المجاز بالنقصان. مثل وسائل القرية اي اهلها. ثالثا المجاز بالنقل مثل غائط من قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائب اصله للمكان المطمئن من الارض تقضي فيه الحاجة نقل عرفا لم - 00:03:03

يخرج من الانسان بحيث لا يتبادر منه عرفا الى الخارج. رابعا المجاز بالاستعارة مثل قوله تعالى جدارا يريد ان القبر جدارا يريد ان ينقض فاقامه. ينقض يسقط. شبه ميله للسقوط بارادة السقوط بجامع - 00:03:23

يقوم بحصول الفعل في كل ووجه المجاز ان الارادة من صفات الحي دون الجمام والمجاز المبني على التشبيه يسمى ومن امثاله اضفت اسدا بالامس تقصد رجلا شجاعا.رأيت بحرا على باب المسجد واقفا. تقصد انسانا كريما - 00:03:43

اعجبت ببحر في الفضل ينشر الدر من فيه للعجب. اعجبت من ب البحر اعجبت ب البحر في الفضل ينشر الدرة في الفصل اعجبت ب البحر في الفصل ينشر الدر من فيه للعالم المتقن. اقسام المجاز - 00:04:03

كثيرة منها المجاز بالزيادة بمعنى ان يوجد حرف زائد يتم الكلام بدونه مثل ليس كمثله شيء والاصل ليس مثله شيء لكن زيدت الكاف للتوكيد توكيده نفي المهاولة الثاني عكسه المجاز بالنقص - 00:04:26

مثل وسائل القرية يعني اهل القرية الثالث المجاز بالنقل بمعنى ان تنقل الكلمة الى كلمة وتنسى الكلمات الاولى يعني ينسى المعنى الاول لهذه الكلمة مثل الغائط الغائط في اللغة الموضع المنخفض من الارض - 00:05:03

ومنه قول الناس في البحر انه غويط يعني بعيد القاعدة لكن نقل من هذا المعنى الى الخارج المستقدر من دبر الانسان وال العلاقة ان

الانسان اذا اراد ان يقضى حاجته ذهب الى المكان المنخفض - 00:05:30

لانه في ذلك الوقت ليس في البيوت كنف ولا مراحيل فيخرج الناس الى البر يقضون حوائجهم هناك ويختارون الموضع المنخفض
لانه استر فقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائب - 00:05:55

ما المراد به المكان منخفض المكان المنخفض لكنه كنایة عن قضاء الحاجة لانه يلاقيه اذا قيل جاء من الغائب يعني انه قضى حاجته
لكن اذا اذا قيل من نواقص الوضوء البول والغائب - 00:06:21

من مراد بالغائب؟ الخارجي المستقبل من الدبر فنقل معنى الخائط الاولي الاول الى المعنى الحديث المستجد وهذا مبني على عدم
تقسيم الحقيقة الى ايش؟ ثلاثة اقسام اما اذا قلنا انها منقسمة الى ثلاث اقسام فان الغائب أصبح حقيقة عرفية - 00:06:55

في ايش؟ في المكان المنخفض ولا في الخارج؟ في الخارج لكن بناء على ان الحقيقة واحدة فقط وهي الحقيقة اللغوية يكون هذا
مجاز في ايضا رابع المجاز بالاستعارة والمجاز بالاستعارة هو - 00:07:24

اكثرها في الغالب وهو ان تشبه شيئا بشيء ثم تنقل لفظ المشبه به الى معنى المشبه هذه السعادة يشبه شيئا بشيء ثم تنقل لفظ المشبه
به الى معنى المشبه مثل ذلك - 00:07:45

فلان كالبحر في الكرم فلان كالبحر في الكرم عندنا الان اربعة اشياء مشبه ومشبه به واداة تشبيه وجه شبع فلان كالبحر في الكرم.
المشبب فلان مشبه به؟ البحر. اداة التشبيه الكاف. وجه الشبه - 00:08:16

في الكرامة واضح عند الاستعارة تحجب الاركان الثلاثة وهي المشبه واداة التشبيه وجه الشباب ويبقى عندك المشبه المشبه به
 تستعين المشبه به الى معنى المشبه فتقول رأيت بحر ينشر الدرارهم على القراء - 00:08:51

واصلها رأيت رجلا كالبحر في الكرم ينشر الدرارهم على القراء لكن ماذا حدث من اركان التشبيه؟ حدث بثلاثة المشبه واداة تشبيه وجه
الشبة ويقي عندنا مشبهة به اخذناه واستعنناه لمعنى - 00:09:33

المشبب افهمتم ولا لا؟ طيب فالاستعارة مثل قوله تعالى تجارة يريد ان ينقط فاقامه ينقط يسقط وهذا ما في اشكال ينقط يسقط
ما في اشكال لكن نريد قيلت باشياء هل هل اراده - 00:09:58

هذا كلام المؤلف لا يقول لان الارادة من صفات الحي دون الجمال لكن ذكرنا فيما سبق ان له اراده لكننا الان نرمي على كلمة مؤلف
وبعدين ننظر في الصحيح تجارة يريد ان ينقطي - 00:10:30

يريد ان ينقطي. يقول ليس له اراده لكن عبر بالارادة عن الميل والمعنى جدارا مائلا مائلا والماء العادن يسكت وينقط فهنا
استعار الارادة لايش؟ للميت كانه قال جدارا يميل - 00:10:53

لينقطي فاستعلن هذا هذا ولنا ان نجريه على وجه اخر فنقول شبه الجدار بما بما بمن يريد ثم حذف المشبه به واتى بلازمه وهو
الارادة لان عندهم السارة نوعان مكنية - 00:11:27

وتصريحية فان حذف المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه فهي مكنية وان صرح بالمشبه به فهي فهي ايش؟ تصريحية على كل حال
الاستعارة الان في كلمة يريد ولا ينقط - 00:11:55

في كلمة يريد لان الارادة انما تكون من صفات الحي دون الجماع وعليه فنقول يريد بمعنى يميل لينتظر فالسعير لفظ الارادة ايش؟
لمعنى الميل وهذا من المجاز نعم الباب الثاني. لا والمجاز - 00:12:18

والمجاز مبني على التشبيه يسمى استعارة اذا كل مجاز علاقته التشبيه فهو استعارة. مثاله اذلت اسد بالامس اضفته يعني جعلته
جعلته ضيفا عندي. اسد بالامس هنا كلمة اسد ما المراد بها - 00:12:53

الرجل الشجاع واصلها اضفت رجلا كالاسد في الشجاعة فحذفنا المشبه واداة تشبيه وجه الشبه وقلنا اسد لكن ذكرنا قبل قليل كل
مجاز لا بد فيه من علاقة ولابد فيه من قرينة. العلاقة بين بين الاسد والرجل الشجاعة - 00:13:18

طيب القرينة آآ اضفت بالامس وهذه قرينة غالبية والا فقد يضيف الانسان الاسد اذا كان من سائنس الاسود يمكن ان يضيفه لكن في
العادة لا آآ نعم رأيت بحرا على باب المسجد واقفا تقصد انسانا كريما - 00:13:48

رأيت بحرا على باب المسجد واقفا المراد الرجل كريم ما هو القرينة واقفا على على باب المسجد لان البحر ما يقف على باب المسجد
فانت اردت انسانا كريما. ما العلاقة بين البحر والانسان الكريم - 00:14:27

الكرم والسعه والخير والعطاء اعجبت ببحر في الفصل ينشر الدر من فيه وانا مع خلاف المسجد نعم لانه يقول للعالم المتقن اعجبت
ببحر في الفصل ينشر الجر من في اه اين القرينة - 00:14:56

الفصل ما يمكن يصير في بحر نعم ما يمكن الواقع ما يمكن لكن في بعض البلاد التي من الله عليه بالانهو يوجد في نفس المدارس اه
اجزم النهر تمشي في المدرسة - 00:15:28

لكن هذا امر قليل ولا يرى طيب ينذر الدم الدرة هل هي قرينة القرينة لما قال من فيه ولو اقتصر على اثر الدر لكانه هذه غير
قرينة لان البحر - 00:15:50

ينثر الدهر لكن لما قال من فيه صارت عينه اذا في هذا في قرينتان وهما في الفصل وينشر الدر من فيه نعم ها اي نعم وكذلك
الدر بناء على الكلام فيه مجاز - 00:16:14

نعم الباب الثاني الامر تعريفه طلب الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. المحترزات يخرج بطلب الفعل النهي لانه
طلب ترك وبالقول يخرج الطلب بالاشارة ونحوها فلا تسمى امرا اصطلاحا. وبقولنا من هو دونه يخرج - 00:16:40
لانه يكون من لانه يكون من المساوي كما يخرج يخرج به الدعاء لانه طلب من الاعلى لا من هو دونه الامثلة الامثلة للدعاء ربنا اغفر
لنا ذنبنا على سبيل الوجوب - 00:17:06

فخرج به ما ما كان على سبيل النبي فلا يسمى امرا ولكن هذا اه فيه هنا والصواب ان يقال الامر طلب الفعل على وجه الاستعلاء
كلمتان طلب الفعل على وجه الاستعلاء. والمراد بالفعل هنا ليس ما يقابل القول بل ما يقابل الترك - 00:17:26
فيكون المعنى طلب الايجاب على وجه الاستعلاء سواء كان المطلوب قوله ام فعل سواء كان واجبا ام مندوبا. كل يسمى يسمى امران
واما قوله بالقول فقد يعني عنه او ما طلب - 00:17:56

لان الغالب ان الطلب يكون بالقول لكن هذا الاحتراز بالقول بناء على الاصطلاح والا فقد يكون الامر بالاشارة كما اشار النبي صلى الله
عليه وعلى الله وسلم الى اصحابه حين صلى قاعدا وصلوا خلفه قياما - 00:18:21

اشار اليهم ان ان يجلسوا ففهم الصحابة ذلك وجلسوا وقول على وجه الاستعلاء احسن من قولنا من هو من دونه لانه قد يكون
الامر دون المأمور لكنه مستعمل عليه كما لو اسر الرس - 00:18:44

اميرا وقال له افعل كذا ايفل كذا ايهمما الاعلام لكن النص الان يعمل مستعجل ولهذا نقول على وجه الاستعلاء وان كان الامر دون
المأمور. ما دام يرى نفسه اعلى منه فانه يعتبر امرا - 00:19:10

طيب بعض الناس الان يقول اعطن كذا من غير امر عليك اعطيك كذا من غير امر عليك هل هذا تناقض لا لان مراده من غير امر اي
من غير استعلاء عليه - 00:19:37

اه نعم سبحانك اللهم وبحمدك - 00:19:55